انظر اليها قال فما حاجتك الى ذلك ولجميع من الاهوال
مالا يقدر عليها احد وما لي الى ذلك سبيل ولكني احملك
الى قريب منها والله تعالى اعلم لحاجتك ثم حمله ملك
الموت حتى اوقفه على طريق مالك خازنها فلما راه
مالك كشر في وجهه كشرة كادت روحه تزهق منها
فاوحى الله الى ملك الموت ارجع يا ادريس واوقفه على
شفير جهنم حتى يرا ما فيها فاخذه مالك واوقفه على
شفير جهنم فراى ادريس تلك الاهوال والانكال
فلولا ان الله قواه على ذلك لصعق من رويته ذلك
ثم احتمله ملك الموت حتى اوقفه مكانه ثم عبد الله
تعالى حتى لا تكتحل عيناه بنوم خوفا من عذاب
ربه الذي راه بعينيه فلما كان بعد ذلك اقبل
ادريس على ملك الموت وقال له يا اخي هل لك ان
تدخلني الجنة حتى انظر اليها والى ما اعد الله فيها
من النعيم لاهلها قال يا نبي الله اعلم ان الجنة
لا يدخلها احد الا ان يموت واهل الجنة لا يموتون
ولكن حاجتك الى الله تعالى غير اني ملك ثم اني
احلسك على طريق رضوان خازن الجنان فاسئله
حاجتك ففعل ذلك فلما راه رضوان قال لملك الموت
من هذا قال ادريس نبي اهل الارض وقد اراد ان
ينظر الى نعيم اهل الجنة حتى يكون اجتهاده في عبادة

ربه

ربه اكثر فقال رضوان ذلك الى ربي عز وجل فاوحى الله
الى رضوان اني قد علمت ما يريد عبدي ادريس و قد
امرت غصنا من اغصان شجرة طوبى ان تدنى اليه
فتلتفه وتدخله الجنة فاذا دخلها فاقعده يا رضوان
على اعلا موضع فيها فلما دخل الجنة ورای ما فيها
من النعيم قال له رضوان اخرج الان قال ادريس
الله لا خل الجنة من يخرج منها فاجابه في ذلك ثم ارسل
الله اليه ملك الموت وهو اعلم بما في نفسه فقال له
ادريس ما حاجتك يا ملك الموت فانك لم تسلط
على قبض روحي مرتين وقد قبضت روحي واحياني
الله بعد ذلك فاذهب فرجع ملك الموت الى ربه فقال
قد علمت ما قال عبدك ادريس قال الله تعالى يا ملك
الموت ان عبدي ادريس حاجك بكلامي فذره في
جنتي ولا تؤذه فبوا سبحانه ادريس الجنة قال
عز من قائل واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا
نبيا ورفعناه مكانا عليا

ذكر ادريس

قال كعب وكان ادريس قبل ان يرفع تركت
في الارض ولدا اسمه متوشاخ وتزوج بامراة فولدت
له ولدا اسماه كامكن وكان له قوة وبطش حتى كان
يضرب بيده الشجرة فيقلعها من اصلها وكان على نور
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان يكتم اسمه على قومه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)